

شرح متن مسائل الجاهلية (ابن عبد الوهاب) (3-61) للشيخ

صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى التاسعة بفسدة العلماء فاتى بقوله يا ايها الذين امنوا ان
كثيرا من الاهمار والرحمن لا اموال الناس بالباطل ويسلدون عن سبيل الله. وبالقوله لا تغلو في دينكم غير الحق. ولا تتبعوا -

00:00:06

واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل العاشرة الاستدلال على العاشرة الاستدلال ولا بطلان الدين من قلة افهام اهله وعدمه في الدين
كقوله بادي الرعي الهدية عشرة الاستدلال بالقياس الفاسد. كقوله ان انت الا بشر مثلنا. الثانية عشرة ان -

00:00:40

والجامع لهذا وما قبله وعدم فهم الجامع والفارق. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على خير

خلقه نبينا محمد وعلى الله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان -

00:01:16

الى يوم الدين اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة
بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار -

00:01:36

هذه هي مسائل الجاهلية او المسائل التي خلف فيها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية مضى منها ما مضى حيث مضى ثمان
مسائل وبقي ما بقي على مياه وعشرة او اربعة عشر كمسألة -

00:01:53

قلنا فيما سبق ان هذه المسائل المصنف رحمة الله سبر فيها صبرا عجيبة واستطاع ان يستخلص من الكتاب ومن السنة ويميز بين
دعوة اهل الجاهلية ومسالكهم واحتجاجاتهم وتعلقاتهم وبين ما عليه الحق -

00:02:21

اما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم مصدقا لما بين يديه من الحق ومهمنا عليه ذكرنا فيما تقدم الجاهلية ومعناها ميزة هذه
الرسالة الجميلة المختصرة الصغيرة ونضيف هنا لانه كلما تأملها -

00:03:00

المتأمل ازداد فيها عمقا ورأى فيها فقه الدعوة الدقيق الذي يتمتع به الشيخ رحمة الله وعمق النظر في كتاب الله وفي سنة نبيه محمد
صلى الله عليه وسلم الاستفادة من هذه -

00:03:29

تأملات في النظر في واقع الناس موقع كل عصر وواقع كل زمان فان دين محمد صلى الله عليه وسلم صالح لكل زمان ومكان لا محالة
الله سبحانه وتعالى قد اكمل هذا الدين ورضيه. فما دام ان اكمله فلن ينقص انه اكمله فلن ينقص ابدا. وما دام انه رضي -

00:03:51

فلن يسخط عليه ابدا ان الدين عند الله الاسلام. واللائعة الاخرى ومن يتغير غير الاسلاميين فلن يقبل منه. اليوم اكملت لكم دينكم
واثتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم الاديان وهو صالح لكل زمان ومكان -

00:04:18

وهذا الحجة فيه قائمة في كل عصر وفي كل مصر ويكييفك ثلاثة على هذا يضمحلال الاديان كلها وانطفاء شتى النحل. سواء كانت
بشرية او حتى كانت سماوية حينما حرف اهلها. ولم يتکفل الله عز وجل -

00:04:37

بحفظها ما حصل فيها من التعريف ما حصل فاندثرت تلك الاديان والمبادئ حتى اندرت لغاتها بينما دين الله عز وجل الذي بعث به
محمد صلى الله عليه وسلم باق الى يوم القيمة -

00:04:59

ويذلك على بقاء هذه الاعصار التي مرت به وهذه الابتلاءات وهذا آآارتفاع الحفاظ والمد والجزر وما يصيب اهله وما يصيب الدعاة

كذلك ومع هذا يبقى دين الله ظاهراً وكما هو ملاحظ ولله الحمد - 00:05:15

بل ان عصرا حاضر على الرغم مما اجلب به اعداء الله عز وجل بخيالهم ورجلهم واعانهم الشيطان على ذلك باستعمارهم وغزوهم ومع
هذا يبقى دين الله ضاحي والا اصاب المسلمين قبل عشرات السنين شيء من الضعف والتفسخ الظاهر والتحلل من الدين - 00:05:37
ولكن آلا تزال طائفة من هذه الامة عن الحق لا يضرهم من اه خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتيان الله تبارك وتعالى وعلى الرغم من ان
الضربات تتواتي على اهل الاسلام الا ان الله سبحانه وتعالى حافظ بها - 00:06:03

ويظهر من الدلائل والعجائب ومن اسباب ما لا يخطر على بال بشر كما هو ملاحظ ستجد الجيل الفاسد فيه والاغلب والاباء والامهات فيهن فساد ظاهر ثم ينبع منهم جيل مستمسك بكتاب الله وبستة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:23

ويدعو الى ان يكون الاسلام هو المهيمن على الحياة كلها وهذا من اظهر الدلائل على ان هذا الدين هو الحق ولله الحمد والمنة المتأمل
ايضا في هذه المسائل وامثالها وفي هذه الكتابات التي يكتبها اهل الدعوة وفقهاء الدعوة كما قلنا - 00:06:45

الاسلام محمد بن عبد الوهاب وشيخ الاسلام ابن تيمية وغيرهم من عاشوا في في عاشوا حياتهم للدعوة وللجهاد وللمكاتبات ولتفصيل الناس فانهم ينظرون ما لا ينظر غيرهم من الذين مجرد يكونوا اه تعلمهم بين - 00:07:07

الكتب او بين الوراق. بينما الذي يعيش مع المجتمع ويدعو ويكافح وينافح ويراسل ويكاتب. ويختلط الناس مع الصلة الوثيقة بكتاب الله وسنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم. فان هذا يهديه الله عز وجل هداية خاصة - 00:07:28

والذين جاهدوا فينا لنهدى لهم سبلنا فالمتأمل لهذه المسائل يجد فيها الشيء العجاب مما يلحظ ايضاً وما ينبغي ان يلحظ في هذه المسائل انها ليست ليس بالضرورة ان تكون جميعها منطبقاً على - 00:07:48

اهلي عصر واحد او فرقه واحدة او طائفة واحدة فبعض هذه المسائل التي مرت بنا او المبادئ التي مرت بنا قد تنطبق على عرب الجahلية مثلًا او على جاهلية العرب مثلًا - 00:14:08

لكن قد لا ينطبق على اليهود على اليهود مثلا وبعضاً قد ينطبق على اليهود لكنه لا ينطبق على العرب وهذا فهذه المسائل ليست كلها يعني في أمة واحدة في عصر واحد وإنما - 00:08:28

من وجدت فيه فانها من مبادئ الجاهلية وكما قلنا حينما يوصف بـان هذا الشيء جاهليه ليس بالضرورة ان يكون كفرا وان يكون مخرجا من الملة. انما اه الوصف بالجاهلية قد يرقى الى الكفر نسأل الله السلامة - 00:08:43

وقد يكون اقل من ذلك فقد وصف الله عز وجل ظنون المنافقين بانها من ظنون الجاهلية يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية ووصف النبي صلى الله عليه وسلم بعض مسالك ابى ذر رضى الله عنه حينما قال انك امرؤ - 00:09:01

وايضا في قوله صلى الله عليه وسلم اربع في امتى لا يتربونهن وعد منها كما هو معلوم الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والنياحة على الميت الفخر والانساب والطعن والانساب والنياحة - 00:18:09

وهو الاستسقاء بالنجوم فهذه يعني قد لا ترقي بمن اخذ بها قد لا تصل الى الكفر الا ان تصل للاعتقاد كالاستسقاء بالنجوم لو اعتقد ان النجوم يعني تؤثر - 00:09:41

من دون الله عز وجل فهذا شرك ولكن على كل حال وكذلك النتيجة عن بيت هذه ليست لا توجب الكفر وان كانت من كبائر الذنوب ولكنها لا تجب فهـى من اعمال الجاـهـلـيـة - 00:09:56

فإذا اعمال الجاهلية او مسائل الجاهلية او ما عليها الجاهلية قد يكون منه ما هو كفر وقد يكون منه ما هو اقل من ذلك وكذلك ايضا قد يكون يوجد شيء منه في امة ولا يوجد في - 00:10:08

اما اخرى ولها سلسلة الاستنباطات المصنف رحمة الله ان بعضها يختص بها الكتاب وبعض منها قد يوجد عند العرب وبعض منها قد يوجد عند اقوام سابقين كهودي يا قوم هود وقوم صالح وقوم شعيب. لأن حتى ايضا لو رأيت او لاحظت - [00:10:23](#)

ما قصه الله عز وجل من اخبار هذه الامم تلاحظ ان بعضهم يتميزون بشيء غير الذي عند الاخرين آآتميز مثلًا نسأل الله السلامه قوم لوط باللواء وتميز قوم شعيب - 00:10:42

موضوع المال والاقتصاد ونحو ذلك وتميز قوم صالح بانهم قوم عاد تميزوا بانهم اشداء واقوياء وانهم بربوا في البيان ونحو ذلك حكى الله عز وجل المجادلات التي تقع بين الانبياء فكل نوع - [00:11:01](#)

من المجادلة يتميز حسب ما هو موجود في بيتهن وحسب ما هو اه نشأ عليه هذا الجيل ومن هنا المصنف رحمة الله نظر في كل هذا ونظر في هذه الامم مجادلته مع انبيائهم ونظر في واقعهم - [00:11:28](#)

فاستنبط ما استنبط المقصود هو ان هذه المسائل ليست بالضرورة ان تكون موجودة في كل امة. وانما قد يكون بعضها في امة وبعضها في وهذا لكتها ان وجدت فهي مما ساء فيها فهي من اه مزايا اهل الجاهلية - [00:11:46](#)

وقال التاسعة الاقتداء بفسقة العلماء. فاتي بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرهبات والرهبان لا اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله وبقوله سبحانه يا اهل الكتاب لا تغدوا في دينكم غير الحق - [00:12:07](#)

لا تعلوا في دينكم يا اهل الكتاب لا تعلوا في دينكم غير حق ولا تتبعوا اقوام قد ضلوا من قبل واضلوا عن سوء السبيل واذا هذه ايضا مسالك الجاهلية - [00:12:26](#)

وهو الاقتداء بفسقة العلماء بينما الاصل في نريد الحق ان ينظر الى الحق وان يعرف الرجال بالحق ولا يعرف الحق بالرجال كما قال بعض السلف اعرف الرجال بالحق يعني يعني اعرف الرجال باستمساكهم بالحق - [00:12:44](#)

ولا تعرف الحق بالرجال الرجال يخطئون ويكسرون ويضعفون ويخطئون قد يشتئي بعض العلماء وقد يضعف ايضا مسلكه لا يكون مسلكه حجة انما الله عز وجل بين لنا النجدين وهدانا الطريقين - [00:13:16](#)

وكل نفس كل انسان مسئول عن نفسه كل نفس بما كسبت رهينة ولا تزر وزيرة وزر اخرى وهدیناه النجدين. الم يجعل له عينين ولسانه وشفتين وهدیناه النجدين فله عقل وله بصر وله بصيرة فهو مسئول عن نفسه - [00:13:42](#)

ان رأيت في ان رأيت خيرا ظاهرا اقتدي به واسلك وان رأيت انحرافا ان تجتنب اساءة الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احسن الناس فاحسن وان اساءوا فاجتنب اساءتهم. اما التعليق بانحرافات بعض المنحرفين - [00:14:04](#)

والاحتجاج بها فان هذا لا يعفيك عن عن المسؤولية وهذا مما سالك اهل الجاهلية ولهذا قال التاسع الاقتداء بفسقة العلماء نعم العلماء قد ينحرفون وقد يفسقون وبشر ويغلبه هو يغلبه نفس امارة بالسوء - [00:14:23](#)

بل احيانا قد ايضا يخطئ ويكتبس عليه وقد تكون اغراءات معينة فالبشر يضعفون وان كان قد يرجع ايضا لكن على كل حال انت مهمتك ان تتبع متاراة الحق وان تعرف الرجال بالحق وان لا تعرف الحق في الرجال - [00:14:46](#)

الرجال اه يقدمون ويؤخرون ويخطئون ويصيرون العلماء فاتي بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرهبان ليصدون عن سبيل لا يأكلون اموالنا الباطل ويصدون عن سبيل الله - [00:15:04](#)

على معنى انهم اخبار ورهبان اخبار يعني علماء رهبان عباد ومع هذا مع انهم في اقوامهم هم اخبار وفي اقوامهم هم رهبان ومع هذا هم يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيله لهم فسقة. فلا يقتدى بهم - [00:15:23](#)

والعالم قد ينحرف وقد يخطئ الشاهد من العصور كثير شاهد في العصائر كلها يوجد علماء يخطئون ويفسقون وينحرفون وبخاصة ايضا في قضايا المال في قضايا التزلف لدى اصحاب الجاه واصحاب السلاطين هذا موجود في جميع الاعصاب - [00:15:39](#)

انت لا تنظر الى امثال هؤلاء وانما انظر الى الحق ولهذا قال اخبر الله عز وجل هنا ان من الاخبار ومن الرهبان من يأكل اموال الناس بالباطل ويصد عن سبيل الله - [00:16:01](#)

وبخاصة انه احيانا فاذا وقع العالم يريد ان يبرر ويتوسيع اعماله امام الناس. ولن يعدم ان يجد نصوصا آليوي اعناقها كما يشاء ولهذا قال يصدون عن سبيل يصدون عن سبيل الله بتفسير النصوص كما يشاركون بعيدا عن الحق بينما الحق واضح والحق ابلج - [00:16:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم جعل نهاية المحجة البيضاء ليها كهارها لا يزيغ عنها الا هالك وهذا لا يعني آلام التأسي بالعلماء او ان الانسان يجعل العلماء هم اصل التهمة لا - [00:16:38](#)

انما الاصل في العلماء لا شک انهم ان شاء الله على خير يتأسى بهم ويقتدى بهم لكن لو انه حصل خطأ فالخطأ لا يتبع عليه ويرجى ان يعود وايضا قد يخرج منه صواب كثير - [00:16:53](#)

ولكن الاخطاء التي تقع على الانسان ان يعرف انها اخطاء قد يكون له ما يسوغه من حيثما اما ان تكون عليه ضغوط او نحو ذلك او انه اخطأ في الاجتهاد لكن مهما كان الخطأ خطأ - [00:17:10](#)

وحيثما يقال مثل هذا لا يعني ان يكون ان العلماء الاصل فيهم التهمة لا الاصل فيهم البراءة ان شاء الله كما هو الشأن في كل مسلم وانما على كل حال لو رأيت انحرافا لا تحتاج بهذا الانحراف - [00:17:22](#)

وانما عليك ان تعتصم بالكتاب وبالسنة وتعتصم بحبل الله وحده وتعتصم وتستمسك بالعروبة الوثقى يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرعبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله - [00:17:38](#)

ولاية اخرى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سوء السبيل. هذا خطاب من الله عز وجل لاهل الكتاب ومعلوم ان اهل الكتاب يشمل اليهود والنصارى. اهل الكتاب او مصطلح اهل الكتاب يشمل اليهود والنصارى - [00:17:55](#)

كان اغلب الخطاب مقصود به اليهود وبخاصة ان السياق هذا كان لجميع لكل من اليهود والنصارى لانه جاء حديث جاء قبله الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة والذين قالوا ان الله - [00:18:19](#)

هو المسيح ابن مريم فكان قبل هذه الآيات الذين قالوا ان الله ثابت ثلاثة. والذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. فقال بعدها بآيات لا تغدو ترياه الكتاب لا تغلوا في دينكم اهل الحق - [00:18:36](#)

ولا تتبعوا فوائق من قد ضلوا من قبل مما يدل على انه قد ينحرف الانسان وقد يغلو غير الحق وقد يبالغ وقد يضل ولهذا لا تتبعوا الا الحق ولا تغلوا - [00:18:50](#)

فانه قد يضل من يظن انه على الحق الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق. ولا تتبعوا اواء قوم قيد الاشياء منهم قوله ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل - [00:19:07](#)

كثيرا وھؤلاء القوم قد يكون علماء وقد يكون عامة فالمقصود انه لا تتبع اهواءهم لانه احيانا قد يغلب الهوى على هذا المتبوع وهذا القدوة والاسوة. فانتتم التمسوا الحق وخذوا به - [00:19:22](#)

ولا تنظروا الى الرجال وتتأسف بالرجال لذاتهم وانما تأسوا بهم لما ظهر فيه من الحق ولما ظهر فيهم من الحسنة والاسوة الطيبة لا تغلوا في دينكم ولا الحق ولا تتبعوا اهواءهم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سوء السبيل. مما يدل على انه قد يضلون وقد يضلون وقد ينحرفون - [00:19:41](#)

هذا هو المقصود والمسألة العاشرة الاستدلال على بطلان الدين بقلة افهام اهله وعدم حفظهم في قوله بادئ الرعد تأملوا الاسلوب كان الاسلوب يحتاج الى مزيد تحرير الصيغة تحتاج الى مزيد - [00:20:07](#)

تحرير ويقول الاستدلال على بطلان الدين بقلة افهام اهله وعدم حفظهم كقوله بادئ رائع وقولي ايضا اننا نراك في سفاهة الكاذبين المعنى ظاهر والمقصود هذه المسألة ظاهر نقرر المسألة اولا ثم نتكلم عن الاسلوب - [00:20:31](#)

المقصود من هذا هو ان المدعوون او ان المدعوين حينما يجاجون وينازعون وبخاصة الملا المستكرون واصحاب المنازل والمقامات في اقوامهم حينما يدعوهم الدعاة والمصلحون آآ وفي مقدمتهم الانبياء عليهم السلام ويأتي من بعدهم - [00:21:11](#)

أهل الصلاح من اهل الدعوة والعلم حينما يدعونهم يقولون لا نرى في اتباعكم الا كلام اه اصحاب السذج وقلة افهام ولا يفهمون. فنحن لا نتبع امثال هؤلاء فهذا هو المقصود - [00:21:43](#)

ومع الاسف ان هذه الظاهرة تظهر دائمآ في جميع العصور ولهذا تجد اهل الانحراف يتهمون اهل الدين بسطاء اخواننا ما عندهم فهم وهذا في كل عصر وهذا اذا من مسائل الجاهلية - [00:22:03](#)

والله عز وجل ذكر عن هذا عن المحاجة التي بين الانبياء واقوامهم في قوم نوح ولقد ارسلنا نوح الى قومه اني لكم نذير مبين الا

تعبدوا الا الله اليم فقال ما لديك؟ فقال انا لنراك ما نراك الا بشرنا مثلنا وما - [00:22:27](#)

اتبعك الا الذين هم راضون وما نراك اتبعك الا الذين هم ارادونا باتيا يعني ما نرى اتبعك الا الضعاف واصحاب الافهام القليلة ما نراك
اتبعك الا الذين هم اراضينا باديا وفي الاية الاخرى قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون - [00:22:53](#)

نوح قوم نوح مع نببهم قالوا ان اؤمن لك واتبعك العملون. يعني الناس الاقل ولها ايضا الانبياء سنة الله عز وجل ان اول من يبدأ في
اتباعهم المستضعفون المستضعفون كما في اكثر ما يقع الملا الذين استكبروا من قومه - [00:23:18](#)

وقال نسك الذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صالح مرسى من ربها فالاتباع غالبا يكونون هم القراء والطبقة الاقل لكن ليس
بالضرورة ابدا ان يكون الفقير ان يكون الفقير غيبا - [00:23:43](#)

او ان يكون اقل ابدا لان قضية الارزاق قضية الجهر وقضية الغناء لا تتعلق بالذكاء ابدا وهذا تعرفونه وهذه سنة الله عز وجل ليس
الفقير غيبا كما ان ليس الغني واذكي الناس - [00:23:59](#)

ابدا وليس صاحب الجاه اذكي الناس وانما هي سنة الله عز وجل في في خلقه اقدار تجري واسباب ايضا تمضي وكل ميسرا لاما
خلق خلق له قضية الذكاء وقضية الفهم وقضية العمق في الادراك هذه لا تتأثر لا بمعنى ولا بفقر - [00:24:15](#)

ولا بجاه ولا بغيره ولها اه اصحاب الجاه والاستكبار والمال والموضع الاجتماعية الرفيعة يتهمون اه من دونهم بقلة الفهم وبالحمق.
ومع الاسف ايضا ان الناس تتبع الاغنبياء اذا قال الغني كلمة هو الحق. اذا قال الفقير - [00:24:44](#)

وهذا ايضا من مسالك الجاهلية كذلك ولها قال هنا الاستدلال على بطلان الدين بقلة افهام اهله وعدم حفظه بقوله بادي الرعي وايضا
اننا لنراك في سفاهة. السفاهة هي قلة العقل وقلة الادراك - [00:25:08](#)

ولهذا قال يا قوم ليس في سفه ولكنني رسول من رب العالمين اخر الایات هذا هو تقرير هذه المسألة لكن الاسلوب او السبك كانه
يحتاج الى اعادة نظر يقول الاستدلال على بطلان الدين - [00:25:29](#)

قلة افهام اهله وعدم حفظهم بعد حفظهم يعني انهم لا يحفظون يعني ايضا ليس مراد الحفظ مجرد الاستذكار
بالحفظ يعني الاستمساك الظاهر من معنى الاسلوب وهذا غير مراد وليس المقصود المؤلف رحمة الله لكن - [00:25:47](#)

فيما يبدو للعبارة يعني تحتاج الى مسجد تحرير ويكون الاستدلال على بطلان الدين بقلة افهام اهلي يعني لأن العبارة توحى بأنه فعلا
اتباع الدين هم قليل الفهم لأنني بارة توحى بأن كل من اتبع الدين فهو قانون الفهم - [00:26:17](#)

فالخصم او المعاندون او المعارضون يستدلون بقلته بقلة الافهام فكان قلة الفهم مسلم وهذا غير مراد ولا يوجد هذا المؤلف ولهاذا كان
ينبغي ان يقال الاستدلال على بطلان الدين بالزعيم - [00:26:44](#)

قلة افهامي لأن المتبعين ليسوا قليل الفهم وانما يعني اتهمهم بقلة الفهم ولهاذا الذي يبدو ان يقال الاستدلال باتهام اهله بقلة الفهم
او نحو هذا اتهام اهله بقلة الفهم لا الاستدلال بقلة الفهم لأن اذا قلنا الاستدلال بقلة الفهم كانه يفهم ان قلة الفهم مسلمة - [00:27:07](#)

ان كل اه اتباع الدين هم قليل الفهم. وهذا غير مراد بهذه العبارة يعني وهي كانت يعني آآ فينبغي ان يلاحظ هذا يقال مثلا الاستدلال
على بطلان الدين اهالي في قلة الفهم. بينما الواقع ان اهله ليسوا قليل الفهم - [00:27:43](#)

واضح الاشكال المقصود الحادية عشرة الاستدلال بالقياس الفاسد الاستدلال بالقياس كقوله ان انت لا بشر مثلنا على معنا انه حينما
يريدون ان يردوا الدعوة ويرد على الانبياء قالوا انت بشر - [00:28:08](#)

فما هو الذي ميزكم علينا ولهاذا في الایات الاخرى وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا يضر ولو جعلناه ملكا
لجعلناه رجلا ليسنا عليهم ما يلبسون - [00:28:34](#)

وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق سيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها كلها تصورات
 fasde مقاييس فاسد هذه لا علاقة لها بقضية الدعوة - [00:28:57](#)

ان يكون بشرا او ان يأكل الطعام او يمشي في الاسواق هذه امور كفيرة من الناس ولهاذا الله عز وجل رد عليهم ولو جعلناهم ملكا
لجعلناه رجلا لانهم لا يطيقون - [00:29:15](#)

ونحتاج لأن القياس فاسد. لو جاء ملك قالوا لا لماذا لم تبعث؟ لماذا لم تبعث بشرًا مثلنا لانه لو قال أنا ملك ما صدقوه فإذا كان بشر
اماهم ويدعو هذا فكيف يأتوا بملك؟ يقول انت لست بملك - 00:29:30

ما يدل على ان انت احتجاجهم هو مجرد تعنت وليس المراد بالحق تعنت وقياس فاسد ان يكون بشرًا لا يؤثر في النبوة وإنما النبي
يأتي بمعجزة معجزة وحجة ظاهرة - 00:29:47

نلحظ جميع الدعاوى فهذا هو الذي يهم الله عز وجل يسوق على يديه المعجزات والحجج والبراهين بحيث لا يكون هناك مدخل لاي
مدعى اما ان يكون بشر او غير بشر هذه لا تؤثر في الدعوة - 00:30:08

قالوا ان انت لا بشر مثلنا هذا كما قال الشيخ قياس فاسد ومثله ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولا لبسنا عليه مال الثانية عشرة انكار
القياس الصحيح هذه مقابلة لتلك لان - 00:30:25

اه كان من حقهم ان يستمسكوا الامور العقلية الصحيحة القياس الصحيح يعني الامور المعقولات الصحيحة وليس القياس الذي هو
قياس الاصولي وان كان هو اصله على معنى ان تقيس الاشباه - 00:30:46

بمثيلاتها وبالنظائر واعم من ان يكون القياس الاصطلاحي الفقهي اه عموم الاعتبار المقصود بالقياس من القياس الصحيح عموم
الاعتبار والمقارنات العقلية يعني كان من حقهم ان ينظروا في في عقولهم - 00:31:05
ويينظر في آآ ما اتي به هذا الرسول فانهم ساجدون انه حق. آآ ولهذا ولقد نعلم انهم ان - 00:31:26